

08-Apr-2025

Arabic

Original: Arabic

فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بالأسماء الجغرافية

دورة عام 2024

نيويورك، 28 أبريل - 02 مايو 2025

البند 4 (ب) من جدول الأعمال المؤقت

التقارير المقدمة من: تقوم الحكومات بإبلاغ الحالة في بلدانها، والتقدم المحرز في توحيد الأسماء الجغرافية:

تقرير المملكة العربية السعودية

مقدم من المملكة العربية السعودية

المقدمة:

تولي المملكة العربية السعودية أهمية كبيرة لمجال الأسماء الجغرافية، إدراكاً منها بأنها أحد المكونات الرئيسية للمعلومات الجيومكانية، وعنصرًا أساسيًا للتنمية الوطنية. فالأسماء الجغرافية لا تقتصر أهميتها على تحديد المواقع فحسب، بل تُعدّ عاملاً رئيسياً يسهم في دعم مجموعة واسعة من القطاعات، بما في ذلك التخطيط الحضري، والنقل، وإدارة البيئة، والاستجابة للطوارئ، والحفاظ على التراث الثقافي، وتطوير السياحة.

وفي سياق التنمية المستدامة، تؤدي الأسماء الجغرافية دوراً حيوياً في تعزيز الوعي البيئي، ودعم الحفاظ على الموارد الطبيعية وإدارتها، بالإضافة إلى الترويج لمبادرات السياحة المستدامة التي تبرز التراث الثقافي والطبيعي الغني للمملكة.

كما تسهم في تسهيل عمليات التواصل والملاحة وتقديم الخدمات، من خلال توفير إطار مشترك للجهات الحكومية، وقطاعات الأعمال، والجمهور.

وعلاوة على ذلك، تدعم الأسماء الجغرافية الموحدة بشكل كبير عمليات اتخاذ القرار المبني على البيانات، من خلال ضمان الوضوح والاتساق والموثوقية في البيانات الجغرافية. وهي تسهم في توحيد الجهود الوطنية عبر مختلف القطاعات، مما يمكن من تحقيق تخطيط وتنسيق أكثر كفاءة، لا سيما في سبيل تحقيق الأهداف الإستراتيجية التي نصّت عليها رؤية المملكة 2030.

ومن خلال قيادة الهيئة العامة للمساحة والمعلومات الجيومكانية (GEOSA) واللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية، تواصل المملكة تعزيز بُنيّتها التحتية في مجال الأسماء الجغرافية على المستويين الوطني والدولي، وذلك ضمن رؤيتها الشاملة لبناء مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح.

أهداف اللجنة:

الأهداف الرئيسية للجنة الوطنية للأسماء الجغرافية في المملكة العربية السعودية، هي:

- 1 - التنسيق بين الجهات الحكومية ذات الصلة بالأسماء الجغرافية عند رغبتها في إطلاق أسماء جديدة أو تغيير أسماء قائمة .
- 2 - جمع الأسماء الجغرافية ونشرها وإعداد قاعدة بيانات لها .
- 3 - إعداد معجم وطني مفهرس ليكون مرجعاً ملزماً لجميع الجهات الحكومية .
- 4 - تمثيل المملكة داخلياً وخارجياً .
- 5- التعاون والمشاركة الدولية في إعداد معجم الفهرس الدولي الجغرافي.

المهام والواجبات:

- 1- وضع الآليات وأطر العمل والمنهجيات الخاصة بأنشطة الأسماء الجغرافية، ومتابعة تنفيذها بحسب إطار حوكمة البيانات الجيومكانية الوطنية .
- 2 - جمع وحصر وتوثيق الأسماء الجغرافية وضمان تنفيذ ذلك بشكل فعال ومنتظم وبالجودة المطلوبة.
- 3 - إدارة وضمان تنفيذ الأعمال والمنهجيات بفعالية في أنشطة رومنة وتوحيد الأسماء الجغرافية للحصول على أسماء جغرافية موحدة على المستوى الوطني.
- 4 - الإشراف على عملية إدارة وتطوير قاعدة بيانات الأسماء الجغرافية.
- 5 - جمع وتحديد مواقع الأسماء الجغرافية وتصنيفها حسب هيكل البيانات المعتمد.
- 6 - المراجعة والتحقق الحقلّي والمكتبي لجميع الأسماء الجغرافية.
- 7 -إعداد وتحديث المعاجم الوطنية للأسماء الجغرافية ونشرها.
- 8 - التنسيق والتعاون مع الجهات الحكومية ذات العلاقة بالأسماء الجغرافية لتوحيد الجهود.

9- متابعة أنشطة الأسماء الجغرافية والتأكد من الالتزام بالخطط الموضوعية وإعداد التقارير الدورية وتحديد معوقات الأداء وسبل التغلب عليها ورفعها لاتخاذ القرارات اللازمة حيالها.

الأنشطة والإنجازات:

أسهمت الأنشطة التي بدأتها اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية في المملكة العربية السعودية ومقرها الهيئة العامة للمساحة والمعلومات الجيومكانية، والقرارات التي اتخذتها في تحسين عملية جمع وتوثيق الأسماء الجغرافية، وتتناول الأعمال والأنشطة في مجال الأسماء الجغرافية لعام 2024 بالتنسيق والتعاون مع الجهات الحكومية ذات العلاقة بالأسماء الجغرافية لتوحيد الجهود، وتقوية العلاقات والروابط بين الدول العربية، وبناء القدرات والمشاركات الدولية، على النحو الآتي:

- 1- انعقاد ثلاثة عشر اجتماعاً للجنة الوطنية خلال الفترة من 2023 – 2024م ، مما أسهم في تحقيق التنسيق المستمر والتقدم في أنشطة الأسماء الجغرافية.
- 2- دراسة دليل أسماء القرى والهجر الحالي، وتصحيحه، والعمل على إعداد ضوابط وشروط لتصنيف المدن والقرى والهجر لتوحيد الجهود المبذولة في هذا الشأن.
- 3 - اعتماد وتعديل بعض أسماء القرى والهجر الواردة في دليل المسميات المعتمدة من وزارة الداخلية ومن وزارة البلديات والإسكان في منطقة عسير.
- 4 - الموافقة على تغيير بعض الأسماء الجغرافية الواردة من الجهات الحكومية؛ ومنها ميناء ضباء ليكون بالاسم الجديد ميناء نيوم، مع بقاء الاسم التاريخي للميناء.
- 5 - رومنة وتوحيد كتابة الأسماء الجغرافية لصالح وزارة النقل، وهيئة التراث، ودائرة الملك عبد العزيز، والهيئة العامة للإحصاء، وهيئة تطوير المنطقة الشرقية، وأمانة عسير، وغيرها من الجهات الحكومية والخاصة.
- 6 - تحديث قاعدة بيانات الأسماء الجغرافية عن طريق الفرق الميدانية ومصادر بيانات الجهات الحكومية .
- 7- تطوير نسخ محدثة من أداة التحويل إلى الحروف اللاتينية (Romanization Tool) لاستخدامها على المنصات الإلكترونية وعلى برنامج ArcGIS Pro، وذلك لدعم الجهات الحكومية وتعزيز توحيد الأسماء الجغرافية عبر التطبيقات الرقمية والجيومكانية.

المشاركة والتعاون الإقليمي والدولي:

- 1- استضافة الملتقى العربي العاشر للشعبة العربية للخبراء في الأسماء الجغرافية، الذي عقد في محافظة جدة في المدة من 10-12 نوفمبر 2024م.
- 2- مشاركة سعادة رئيس الهيئة العامة للمساحة والمعلومات الجيومكانية رئيس اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية، الدكتور المهندس محمد بن يحيى الصايل بورقة بعنوان "المنهج الموحد بين الأسماء الجغرافية وإدارة البيانات الجيومكانية" في مجلة فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بالأسماء الجغرافية UNGEGN Bulletin ، العدد 67، في يونيو 2024م.
- 3- تعزيز التعاون الدولي من خلال دعوة واستضافة خبراء دوليين من مجموعة الخبراء التابعة للأمم المتحدة للأسماء الجغرافية (UNGEGN) والجمعية الدولية لرسم الخرائط (ICA) للمشاركة في ملتقى الأسماء الجغرافية الذي أقيم في جدة.
- 4- المشاركة الفاعلة في ملتقى الشعبة العربية من خلال تقديم العديد من الأوراق البحثية العلمية والعروض التقديمية، والمشاركة في جلسات النقاش، والإسهام الفعال في المعرض المقام ضمن فعاليات الملتقى.
- 5- قيادة إعداد الخطة الاستراتيجية لشعبة الخبراء العرب في الأسماء الجغرافية للفترة 2025-2034، بهدف تعزيز التعاون الإقليمي، وتبادل المعرفة، وبناء القدرات، ودعم توحيد الأسماء الجغرافية على مستوى الدول العربية.

التدريب وبناء القدرات:

أسهمت الهيئة العامة للمساحة والمعلومات الجيومكانية في مجال الأسماء الجغرافية في تدريب وتأهيل 300 متدرباً من الكوادر الوطنية من مختلف الجامعات والجهات الحكومية في المملكة العربية السعودية في عمليات جمع الأسماء الجغرافية وتصنيفها وتوثيقها ورومنتها، وإنشاء نموذج رقمي موحد لقواعد البيانات للأسماء الجغرافية، واستخدام تطبيقات جمع البيانات الميدانية.

المشاريع والأنشطة الرئيسية الحالية والمستقبلية:

١. تطوير نظام للتحويل إلى الحروف اللاتينية (Romanization) للأسماء الجغرافية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة.
٢. تطوير بوابة الأسماء الجغرافية، حيث تم الانتهاء من النموذج الأولي، كما تم الانتهاء من دراسة أفضل الممارسات الدولية ضمن المشروع.
٣. تطوير وتحديث قاعدة بيانات الأسماء الجغرافية، مع الانتهاء من بناء هيكل قاعدة البيانات الجديد.
٤. إعداد ونشر معجم وطني لمفهرس للأسماء الجغرافية بصيغته الورقية والرقمية.
٥. دعم وتطوير الدراسات والاستشارات الفنية والعلمية لأعمال اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية.

الخاتمة

تؤكد المملكة العربية السعودية التزامها الراسخ بتوحيد الأسماء الجغرافية وتوثيقها والترويج لها باعتبارها ركيزة أساسية من ركائز الهوية الوطنية، والتنمية المستدامة، وإدارة المعلومات الجيومكانية. ومن خلال الجهود المخلصة التي تبذلها الهيئة العامة للمساحة والمعلومات الجيومكانية (GEOSA) واللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية، تم تحقيق تقدم ملحوظ خلال عام 2024 على الصعيدين الوطني والدولي.

كما تواصل المملكة مشاركتها الفاعلة في تعزيز التعاون الإقليمي والدولي، وبناء القدرات، وتطوير الأدوات والمنهجيات الرقمية الحديثة بما يتماشى مع المعايير العالمية.

وتجسد المبادرات التي تم تنفيذها مثل تطوير بوابة الأسماء الجغرافية، وتحديث أدوات التحويل إلى الحروف اللاتينية، وتعزيز قاعدة البيانات الوطنية، وقيادة التخطيط الاستراتيجي الإقليمي رؤية المملكة المستقبلية والطموحة.

وإذ تتطلع المملكة إلى المستقبل، فإنها تؤكد استمرار مساهمتها في جهود مجموعة خبراء الأمم المتحدة في الأسماء الجغرافية (UNGEGN)، مع الاستمرار في دمج الابتكار والتعاون والممارسات المستدامة، لضمان أن تواصل الأسماء الجغرافية دورها في دعم الأولويات الوطنية والأهداف العالمية لسنوات قادمة.